

العنوان

المستوى

نوع الدرس

إسم الدرس

الفوز العظيم

الفوز العظيم

يسعدنا أن نقدم لكم قصة اليوم بعنوان "الفوز العظيم"، القصة مسلية وأحداثها ممتعة كما أنها تقدم للأطفال العديد من النصائح وتعلمهم بعض الآداب من خلال أحداث القصة، استمتعوا الآن بقراءة أجمل القصص الدينية للأطفال عبر موقع سبورة. نت وللمزيد يمكنك زيارة قسم: قصص وحكايات.

هادية فتاة جميلة وهي أصغر الأبناء في أسرتها، كان إخوتها قاسين في التعامل معها، حتي شعرت بالضيق الشديد وقررت أن تشكو إلي أمها فعاتبته الأم أبنائها في رفق علي قسوتهم علي أختهم الصغيرة، ولكنهم لم يكفوا عن عبثهم مع هادية، فحدثت هادية والدها في الأمر، فنهر إخوتها وأمهم علي ذلك، ولكنهم أيضاً لم يرتدعوا، ولم ترغب الفتاة الصغيرة في مواصلة الشكوى، خاصة أنهم كانوا دائماً ينادوها بكلمات جارحة مثل أنها طفلة وتشكو دائماً إلي والديها، شعرت هادية بالغضب الشديد، وكانت تبكي دائماً في غرفتها، ولكن كل ذلك لم يزيدهم سوى قسوة و عنف و عناد، فدربت نفسها على أن تتباعد عنهم وتتجنب اللقاء بهم أو التعامل معهم، فكانت بمجرد أن تشعر أنهم على وشك ممارسة هوايتهم المفضلة معها في إغاضتها وإغضابها، تسارع الي غرفتها وتغلق علي نفسها ولا تغادر المكان إلا بعد أن ينصرفوا أو أن يأتي والديها إلى المنزل.

استمرت هادية علي هذا الحال لفترة طويلة، كانت دائماً تمكث وحيدة في غرفتها ولا تفتح لهم الباب إذا طرخوا، بل كانت في أحيان عدّة لا ترد عليهم عندما ينادونها، ويحاولون أن يعتذروا إليها، ويعدون بالأل يضايقوها. كانت تعرف جيداً في داخلها أنهم لن يفوا بوعدهم معها وسيعودون مجدداً الي عاداتهم السخيفة، ولكن الاخوة كانوا محبين للاستطلاع على كل شيء، فأرادوا أن يعرفوا ماذا تفعل هادية وحدها في غرفتها ولكنهم فشلوا في ذلك، حيث أن غرفتها دائماً كان يسودها سكون عميق، ولا تتصاعد منها سوى مهمات بسيطة لا يتبينوها، تصوروا أنه صوت بكائها أو شكواها، واستمر الوضع هكذا لشهور طويلة، تصور فيها الإخوة أنها تقاطعهم، أو تحاول أن تتباعد عنهم، ولا تريد أن تشاركهم في لعبهم ولا ترغب في أن تتبادل معهم الحديث.

بدأ الإخوة يشكون إلى الأم من هادية التي تتجنبهم ولا تتحدث معهم، تعجبت الأم من الوضع الذي انقلب تماماً، وحاولت أن تعرف سر بقاء هادية الطويل في غرفتها، ولكنها أقنعت نفسها أنّ هادية قررت أن تريح نفسها من اشقائها الذين يقسون عليها، ويكفي أنّها ما عادت تزعجهم بالشكوى، فسكن الجميع عن ملاحظتها أو التعرف على سرّها، وتناست الأم الأمر، إلى أن جاءت هادية يوماً تقول لأُمها: أمي، سوف أدخل مسابقة حفظ القرآن الكريم، سألتها الأم: هل تحفظين بعض سور القرآن؟

قالت هادية في ثقة: كل سوره وآياته.

تطلعت الأم إليها في دهشة شديدة، فما كانت تعرف عنها إلا أنها طالبة ممتازة، متفوقة في دراستها العادية وتحفظ القليل مما تيسر من القرآن الكريم.

فقالت هادية: لقد كنت يا أمي أكاد أنفجر غيظاً من أشقائي وعبثهم وعندما كنت أغلق على نفسي الباب كنت أبكي طويلاً وذات مرة امتدت يدي إلى كتاب الله أنلو منه. فهدأت نفسي ورأيتني أقبل عليه وأحفظ آياته حتى استطعت أن أحفظه كله عن ظهر قلب، وتقدمت هادية إلى المسابقة وفازت بها.

وكان ذلك هو (الفوز العظيم) لقد استطاعت الصغيرة أن تحول لحظات الضيق إلى أجمل ساعات العمر ونجحت في أن تنفض عن نفسها الحزن لتعيش مع آيات الله أفضل الأوقات وأحلاها.